أطفالنا
في رحاب
القرآن
الكريم

آيات وقصة

طَالوت وجَالوت

٩

الدكتور سعد إسماعيل شلبي

١٣٦٥
١٩٤٦
دار الفكر العربي

أطفالنا في رحاب القرآن الكريم

آيات وقصة

٩

طالوت وجالوت

الدكتور سعد إسماعيل شلبي

ملتزم الطبع والنشر

دار الفكر العربي

٩٤ شارع عباس العقاد – مدينة نصر – القاهرة

ت: ٢٢٧٥٢٩٨٤ – فاكس: ٢٢٧٥٢٧٣٥

٦ أ شارع جواد حسنى – ت: ٢٣٩٣٠١٦٧

www.darelfikrelarabi.com
INFO@darelfikrelarabi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

«أولادنا»

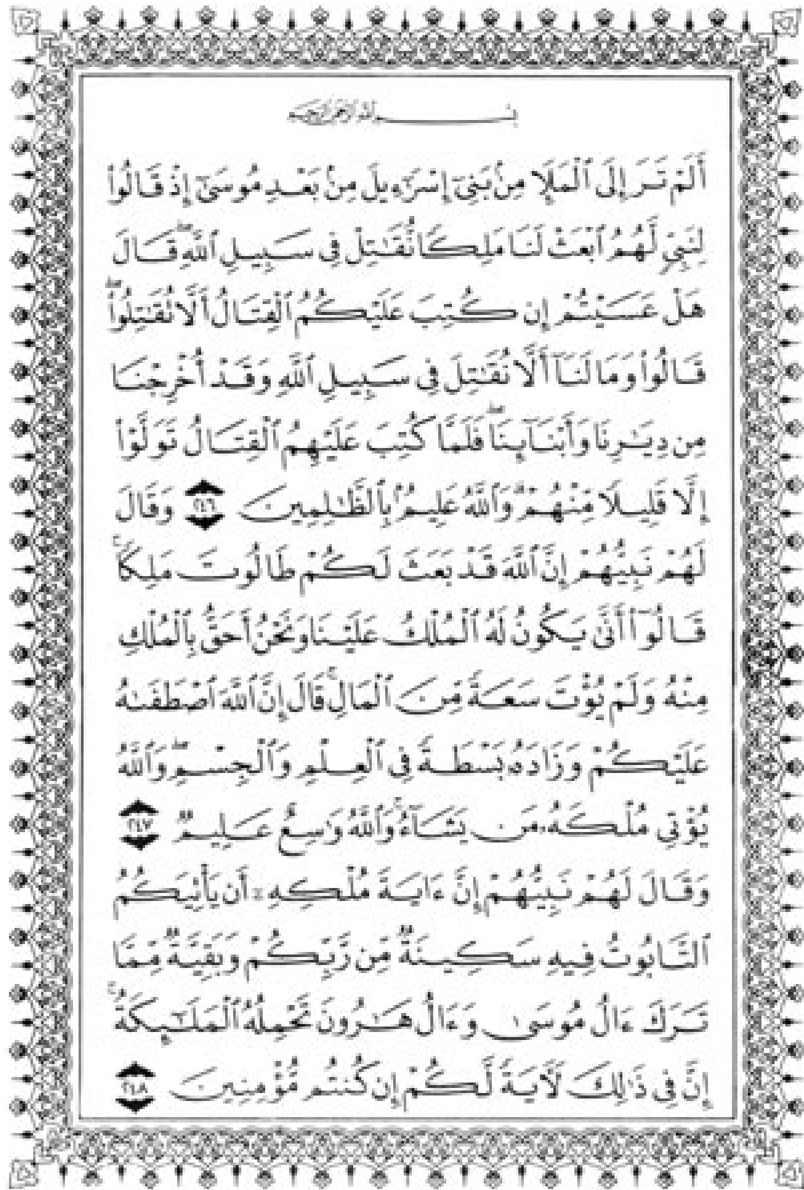
أمانة غالية، نعمة اللَّه، أمرنا بالحفاظ عليهم، ورعايتهم بالتربية السليمة.. وهذه السلسلة:

- تربِّى أولادَنا تربية إسـلاميَّةً تعتـمدُ عَلَى هُدًى مِنْ كِتـابِ اللَّه «القرآنِ الكريم» تعرِضُ القـصصَ على حسَبِ ترتيبِ المصْـحَفِ لتكوِّنَ فى النهايةِ «التفـسيرَ القـصَصىَّ للقرآنِ الكريمِ للناشئـينَ» وهمْ فى حَاجَةٍ ماسَّةٍ إلَى هذا التفسـير الذى يَصِلُهمْ بماضِيَهُمْ العريقِ، ويعدُّهُمْ لحاضِرِهمْ ومُسْتَقْبَلِهِمْ.

- وفى هذه الطَّبَعة الجَـديدَة حَرِصْنَا أنْ تكونَ الفائدةُ أكبَر، فـقدَّمنا فِى آخرِ كلِّ قصَّـة ملحقًا مِنْ شقَّـيْنِ. الشقُّ الأوَّلُ عدَّةُ أَسْئِلَة تَحْـفزُ القَارِئَ عَلَى أنْ يُعيـدَ القراءَةَ ويتأمَّلَ القصَّةَ جَيدًا ليجيبَ عن هذه الأسـئِلَة، فتستقرَّ المعَانِى فى ذِهْنِه، ويزيدَ عِلْمًا بمَا فيها مِنْ قِيمَةٍ دينيةٍ هى الثمرةُ التى نَرْجُوهَا من نشْر هذِهِ القصَصِ.

- أما الشقُّ الثانِى من الملحَقِ فهوَ دُروسٌ فى قواعدِ اللغَة العربيَّة «علم النَّحْوِ» إذا تَتبَّـعهَـا القَارِئ دَرْسًا بَعْـدَ درسٍ من بدايَةِ السِّلْسلة إلَى آخِـرِهَا يَصِيرُ عَلَى عِـلْمٍ بالحدِّ الأدْنَى مِنْ قواعدِ النحوِ التِى لا يَنْبَغِى لقَارِئ أنْ يجهلَهَا، فيستقيمَ لسَانُهُ، وتسلَمَ قراءَتُهُ مِنَ اللَّحْنِ والخطَأ..

وبهذه القـصَصِ وما يَتـبَعُـهَا من دُروسٍ فى اللغَة نـكونُ قَد حصلْنَا عَـلَى فَائدة مزدوَجَةٍ، مِنْ قيمٍ دينيةٍ ومعرفَةٍ بقواعـد لغتنَا، وَهُوَ مَا يَنْبَغِى أنْ نربَى عَلَيْه أجْيَالَ أبْنَائنَا القَادمة.. فنستـعيدَ مجدَ المَاضِى عَلَى أسُسٍ مِنْ حَضَـارَةِ المسْتَقْبَلِ.. ﴿**رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا** ﴿٧٤﴾﴾ [الفرقان].



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟
لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ
هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ
قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ
قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ
يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ
ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا
تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

معانى الكلمات:

(٢٤٦) **تولوا عنه**: تركوه وتجنبوه.

(٢٤٧) **أنَّى**: كيف. اصطفاه: اختاره للملك.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم
بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ
غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ [البقرة]

(٢٤٨) **التابوت**: الصندوق.

(٢٤٩) **فصَل**: خرج من بيت المقدس.

مبتليكم: مختبركم.

(١)

قرأ والدُ أشْرفَ، وأَيْمَنَ، وإِيمَانَ - هذه الآيات الكَريمَة.

قال أشْرفُ:

- فى هَذِهِ الآياتِ قِصَّةٌ جَمِيلةٌ - يا أبى نَودُّ أنْ تَحْكِيَهَا لَنَا.

- نَعَمْ إنَّهَا مِنْ أَحْسَنِ القَصَصِ يَا أبنائِى.

***

بَعْدَ وَفَاةِ سَيِّدِنَا مُوسَى - عَلَيْـهِ السَّلامُ - أرْسَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى إلَى بَنِى إسْرَائِيلَ نَبِيًّا اسْمُه «شَمْعُون».

وَكَانَ بَنُو إسْـرَائِيلَ يُخَالِفُـونَ أوَامِرَ اللَّهِ وَلا يَسْـمَعُونَ نَصَـائِحَ هَذَا النَّبِىّ فعَاقَبَهُمُ اللَّهُ عِقَابًا شَدِيدًا.

تَاهُوا فى الصَّحْرَاء أرْبعينَ عَامًا يقَـاسُونَ الجُوعَ والعطَشَ. وَيَكْرَهُ بَعْضُهُم بَعْضًا.

وضعفُوا عَنْ مُحَاربَةِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ عمَالِقَةِ فلسْطِينَ الأشِدَّاءِ:

فإذا حَاربُوا فرُّوا مُنْهَزِمِينَ.

حَتَّى التـابُوتُ (الصُّنْدُوق) الَّذِى كَانُوا يَتَبَرَّكُـونَ بهِ، ويَنْتَصِرُونَ ببَـرَكَتِهِ، أَخَذَهُ مِنْهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ.

***

- وَمَا سِرُّ هذا الصُّندوق يَا أَبَتِى؟ وَمَاذَا كَانَ فيه؟

- كَانَ فِيه - يَا بنتِى - عَصَا مُـوسَى التى أَلْقَاهَا فصَارَت حَيَّةً، وَابتلعَتْ حبَالَ السَّحَرة وَعَصِيَّهُمْ، ثُمَّ أمْسَكَهَا مُوسَى فَصَارَت عَصًا كَمَا كَانَتْ.

وَفِيه عِمَامَة سيِّدنا هَارُونَ وَثيابُهُ. وَهَارون أخو سَيِّدنا مُوسَى كَمَا تَعْرِفُونَ يَا أبنائِى.

وكَانَ فِيه لوْحاتٌ مِنَ التَّوراةِ «الكتاب المقدس».

***

كَانَ هَذَا التَّـابوتُ ينَبِّه بَنِى إسرائيلَ ويُحَـذِّرهم مِن عدوِّهِمْ وَيَكْشِفُ لهُم أخبَارَه.

كانوا يسْمَعون له رنينًا فيعرفون أنَّ أعْـدَاءَهم يَسْتعدُّون لحربهمْ فيسرعُونَ ويفَاجِئُونَ أعْداءَهم، فينتصِرُونَ عليهِمْ انتصَارًا عَظِيمًا.

***

فلمَّــا عصَى بنو إســرائيلَ ربَّهُم وَخَالفــوا نبيّــهم هَجَمَ عليهِمْ أعــداؤهُم العماليقُ، وقائدُهم جَالُوتُ، ولم يُخْبِرْهُم التـابوتُ بهذا الهجُوم وانتَهَزَ جَيشُ جَالُوتَ هَذِه الفرصَةَ فأخذوا التَّابوتَ من بَنِى إسرَائِيلَ، وهزمُوهم شَرَّ هزيمَةٍ.

نَظَرَ بَنُو إسْرَائِيلَ فوجَدُوا النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ متَّحدِينَ أَقْوِيَاءَ كلُّ دوْلَة قويَّةً لها جَيْشُهَا، وقَائدُهَا ومَلِكُها تعِيشُ فِى أمَانٍ وسَلامٍ وخَيْرات مِنَ الزُّرُوعِ والثِّمارِ والطَّعَامِ والشرابِ والفاكهةِ. أمَّا بنو إسرائيلَ فليسَ لهُم قائدٌ ولا ملكٌ، يسِيرون فى الصَّحْراءِ تائِهِينَ، فقَالوا لنبيِّهم شَمْعُون:

- ابعثْ لنا ملكًا يُنَظِّمُ أحْوالَنَا ويجعَلُ لنا جَيْشًا قوِيًّا نُحَارِبُ به أعْدَاءنا.

فردَّ عليهِمْ نبيُّهُمْ:

- إنَّكم جُبَناءُ تَخَافُونَ الأعدَاءَ.

ولَوْ كَانَ لكمْ مَلِكٌ وأمَرَكُمْ بالقِتَال فسَوْفَ تَعْصُونَه، ولا تُقَاتِلُونَ أعدَاءَكُمْ. وَتَخَافُونَ مِنْهُمْ.

فقالُوا:

- كَيْفَ لا نُقَاتِل، وقَد تغلَّبَ عَلَيْنا العَمَاليقُ مِنْ أَهْلِ فِلسْطِينَ وَأَخْرَجُونَا مِنْ ديَارنَا، وأَسَرُوا أبناءَنَا، واستولَوْا عَلَى أَمْوَالِنَا؟!

***

دَعَا شَمْعُونُ ربَّه أنْ يَخْتَارَ ملكًا لبنِى إسْرَائِيلَ، فاسْتَجَابَ اللَّهُ لهُ وَأَمَرَهُ أنْ يَقُولَ لِبَنِى إسْرائِيلَ:

﴿إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ... (٢٤٧)﴾.

***

وَكَانَ طَالوتُ فقيرًا، فاسْتكبرَ بنُو إسْرَائِيلَ وقالوا: كيفَ يكُونُ طَالُوتُ مَلِكًا عَلَيْنَا؟!

فقيرٌ يَحْمِل القِربَةَ عَلَى ظَهْرِهِ، وَيَسْقِينَا، ثُمَّ يُصْبِحُ مَلِكًا علينَا؟!

لا يا شَمْعُون ﴿وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ...(٢٤٧)﴾ وفينَا الأغنياءُ، وفينَا أصْحَابُ الجَاهِ وَالسُّلطَانِ، فاخْتَرْ لَنَا ملكًا غير طَالوتَ!

أجَابَ شَمْعُونُ:

- إن الله اختارَه لكم ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ... (٢٤٧)﴾ فبعِلْمِه يُنَظِّمُ الملكَ ويُفَكِّرُ وَيَضَعُ الخططَ التى ستَنْصُرُكُم عَلَى عَدوكم وبفَضْلِ جسمِهِ وقوَّتِهِ يخَافه الأعْدَاءُ وَيَرْهَبُونَه عندمَا يشاهدونَهُ.

وسكَتَ شَمْعُونُ قليلاً. ثم قَال:

- لا تعترضُوا على اختيَارِ اللَّه، وَلا تَخْتَلِفُوا، وَلا تَحْتَقِرُوا رَجُلاً ولاه اللَّهُ عَلَيْكُمْ. والملكُ للَّه يصنَعُ مَا يُرِيدُ.

﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧)﴾!!

قَالُوا، وَقَد تَمَادَوْا فِى جِدَالِهِمْ وَعِنَادِهِمْ:

- وَمَا دَلِيلُكَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَد اخْتَارَ طَالُوتَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْنَا؟ هَذَا شَىءٌ عَجِيبٌ يا شَمْعُون!!

- عَجِيبٌ . . وأىُّ عَجَبٍ فِى ذَلِك؟!

- قُلْنَا لَكَ: سَقَّاءٌ فقيرٌ . . يصْبِحُ مَلِكًا!!

أثْبِتْ لنا أنَّ اللَّهَ قَد اختارَه ملكًا علينَا!!

إنَّنا لا نكَادُ نُصَدِّق!!

قالَ شمْعُونُ:

- الدَّلِيلُ عَلَى أنَّ الله قد اختَاره ملكًا عليكمْ أنْ يأتيكُمْ التَّابوتُ الَّذِى أخذَهُ مِنْكُمْ العَماليقُ، وَفِيه عَصَا مُوسَى، وَثِيَابُ هَارونَ وَألْوَاحِ التَّوراَة.

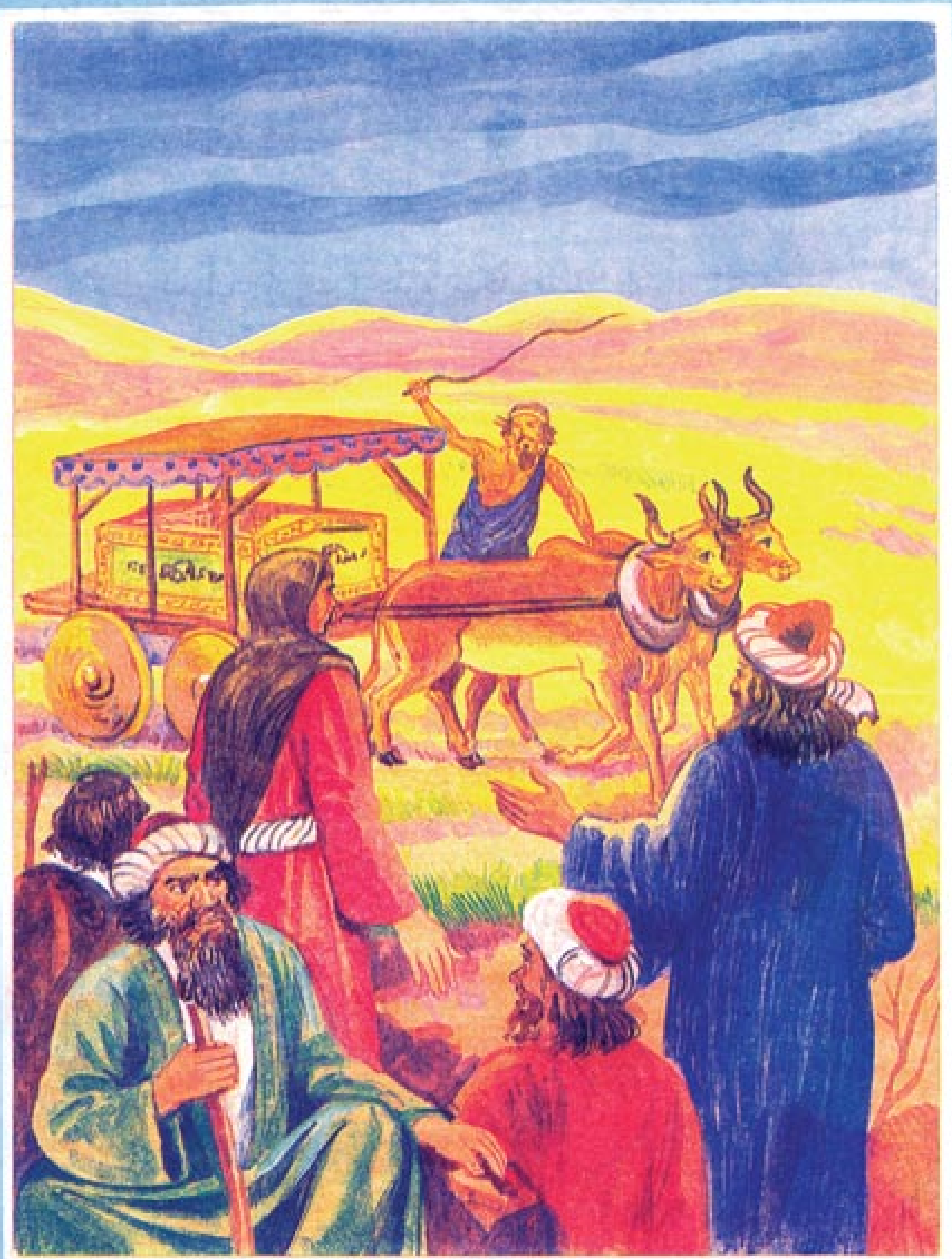
وكَانَ العماليقُ قَد أَحَسُّوا - مُنذ أخذوا التَّابوتَ مِن بنى إسْرائِيلَ أنَّه شَرٌّ وَخَطَرٌ عَلَيْهِمْ.

انتشَرَتْ بَيْنَهُمُ الأمْرَاضُ.

أَصَابَتهُم الأوجَاع فى أعْنَاقِهِمْ ورءُوسِهم وبُطونِهِم وبدأت أشجَارُهم تذبُلُ وثمَارهَا تتساقطُ . .

وبدأتْ زُروعُهم تَجِفُّ.

فَقَرَّروا أنْ يعيدُوا التَّابُوتَ إلَى بَنِى إسرائيل، فوضعوه فى عَرَبَةٍ، يجرّها ثوران، وأرسلُوهَا فِى الصَّحْراء جهةَ بنى إسرائيل. وبَعَثَ اللَّهُ الملائكَةَ،



(... وجاءهم التابوت فى عربة يجرها ثوران ...)

فـسَاقَـتْ الثورَين جـهَـةَ بَنى إسـرَائِيلَ، وهُمْ لا يَزَالونَ يخْـتلفـونَ فِى مُلْك طَالُوت.

دخَلَ عليـهم الثَّورَانِ يَجُـرَّانِ العَربَةَ، وعليـهَا التابوتُ وكَـانُوا لا يزالُون مختلفين فى أمرِ طَالُوتَ.

فلمَّا رَأَوْا التَّابُوتَ فَرحُـوا فرحًا عَظِيمًا، وَأَقْبَلُوا على شَمْـعُونَ وعَانقوه، وأتُوا إلَى طَالُوتَ وأخذوا يُقبِّلُونَه، ويرَدِّدُونَ:

- صَدَّقناك يا شَمْعُون..

طَالُوتُ مَلِكٌ عَلَيْنَا..

لا مَلِكَ إلا طَالوتُ..

قَد عَادَ التَّابُوتُ إلينَا، وسننتَصِرُ عَلَى أَعْدَائِنَا!!

***

قال طَالُوتُ لبنى إسْرَائِيلَ:

- اسْتعدُّوا لِحَرب العماليق:

اجْـمَـعـوا أسْلِحَـتكم، وَاحـمِلوا خـناجـركمْ وسـيـوفكم وَفـؤوسكُم وَأَصْلِحوهَا.. وَاستعدُّوا للقتَال.

وَمَعَنَا التَّـابُوتُ: سنجْعَلُهُ أمَامَنَا، لِتَنْزِلَ السَّكِينةُ فِـى قُلُوبِنَا واللَّهُ ينصرُنَا عَلَى عَدُوِّنا.

***

وَاجْتَمع لطَالُوتَ جَيشٌ كبيرٌ جداًّ: ثَمَانون ألفَ مُحَارب. فلمَّا خرجُوا إلَى الصَّحْـراءِ وَسَارُوا فيـهَا، نَفدَ المَاءُ الذى مَـعَهُم وَأَصَـابَهُمْ عَطَشٌ شَديدٌ، جَفَّت حُلُوقُهم، وشعرُوا بالإرْهَاقِ والإعْيَاءِ.

فقالوا:

- أيُّهَا المَلكُ طَالُوتُ، أصَـابَنَا العَطَشُ، وانتهَى المَاءُ الَّذِى حَـمَلْنَاه معنَا. فادْعُ اللَّهَ أنْ يُجْرِى لَنَا نَهرًا نَشْرَبُ مِنْهُ.

***

أراد الملِكُ طَالوتُ أنْ يختَبِـرَ جنودَه، ليعرفَ الشُّجَـاعَ مِنَ الجَبان وَالمطِيعَ مِنَ العَاصِى، وَالمؤمنَ مِنَ المنَافق، فانتهز فـرصَةَ عَطشِهمْ الشَّدِيدِ وَطلبِهِمُ الماءَ منه، فَقَالَ لَهم:

- إنَّ اللَّهَ سيَخْتبرُكم بنَهْرٍ مَـاؤه فى غاية العذوبَةِ والحسْنِ فَمَنْ شَرِبَ مِنْ هَذَا النَّهْرِ فليسَ مِنِّى، وَلا أَسْـمَحُ لَهُ أَنْ يكُونَ ضِمْنَ جُنُودِى، وَلَنْ آذَنَ له أنْ يُحَارِبَ مَعِى.

وَمَنْ صبَـرَ عَلَى العَطَشِ الشَّدِيدِ، وَكَانَتْ عـزيمَتُهُ قـويَّةً فَلَمْ يشرَبْ مِنَ النَّهر إلا مـقداراً قليلاً لا يزيدُ عـلَى حفْنَةٍ، وَمقْـدارِ غَرفة بيـدِه، يُذْهِبُ بهَا عَطشَهُ، فـهُو مِنْ جُنودِى الذينَ يقاتِـلُونَ مَعِى عَدُوِّى، والَّذِين سـأسْمَحُ لهُم وَأعْتَمِدُ علَيهم فى حَرْبِ العمَالِيق.

وَسارَ جـيشُ الملكِ طَالُوتَ، فـإذا بِنَهْرٍ عظِيمٍ أمَـامَهُم فـاندفعُـوا إلَيْهِ، وَأَخَـذُوا يَعُـبُّونَ المَاءَ بِـأفواهِهِمْ، وبأيـديهمْ، ومَلأوا مَـا مَـعَـهُمْ مِنَ الأوانى وَالقِرَب.

أَخَذُوا يشـربُون حَتَّى امتَـلأت بطونُهُمْ، وطالوتُ ينظُرُ إليهمْ فى حَـسْرَةٍ وَغَضَبٍ.

وبقى قليلٌ مِنَ المؤمنينَ، وَقَفُوا بجوَارِ طَالُوتَ:

بَعْضُهُمْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ الماءِ وَبَقِىَ يقَاسِى حَـرارَةَ العطَشِ الشَّدِيدِ وبَعْضُهُمُ الآخَرُ اقْتَرَبَ مِنَ النَّهْـرِ، وغَرَفَ غُرْفَةً بِيدِهِ، وذَاقَها بِفَمِـهِ، فأذهبَ عنْ نفسِهِ حُرقَةَ العَطشِ وَبَلَّلَ حلْقَهُ الذى كَادَ يَجِفُّ جفافًا تامًّا.

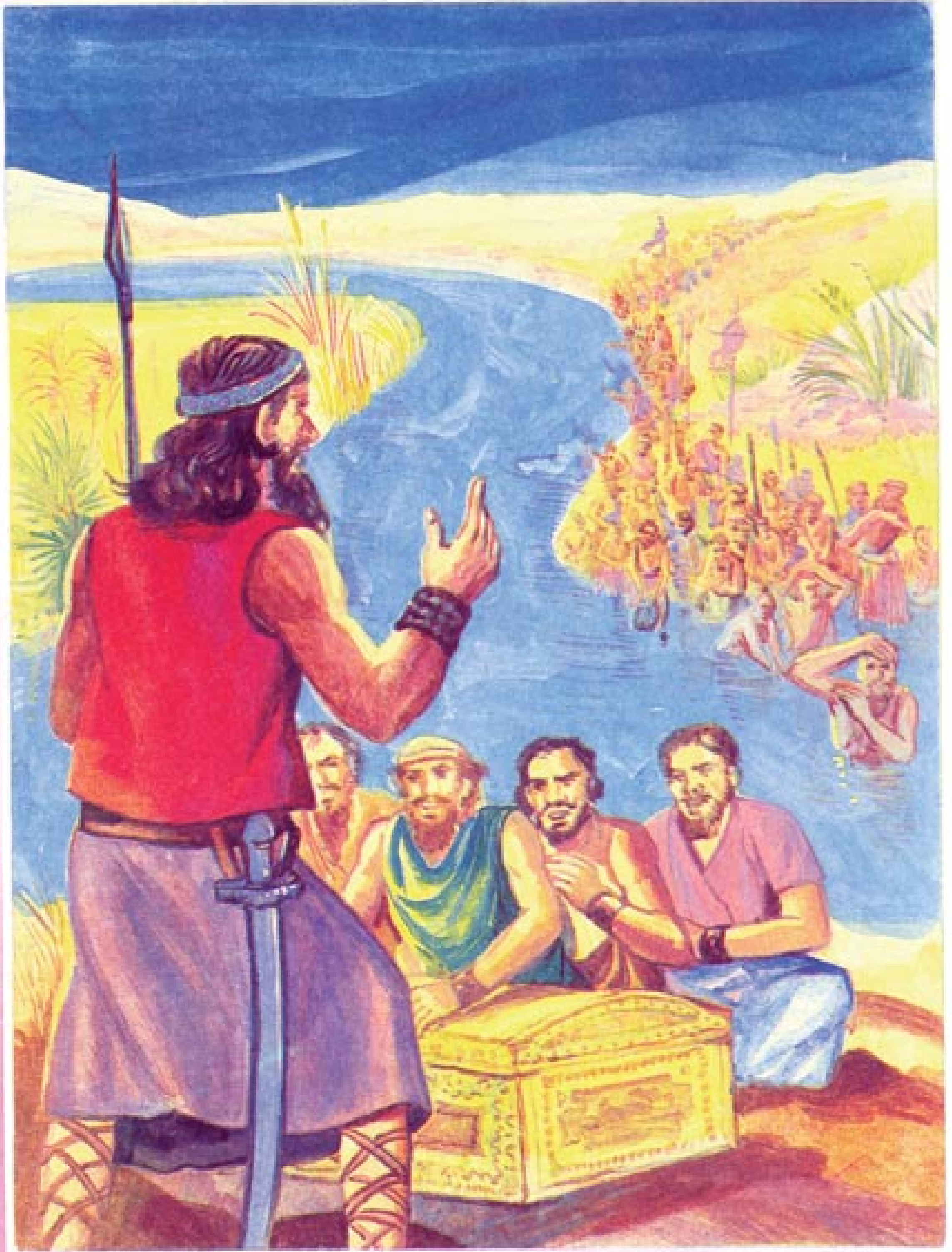
قالَ طَالُوت:

- مَنْ شَرب مِنَ المَـاءِ، وعَبَّه فليسَ مِنِّـى وَلا يسيرُ مـعِى لقتـالِ عدوى ولَسْتُ فِى حَاجَةٍ إلَيْهِ، فلا يسيرُ مَعَنَا، وَلْيرجعْ عنَّا.

***

وَتَأخَّرَ عَدَدٌ كَبيرٌ، رَجَعُوا عَنْ جَيْشِ طَالُوت!!

وَبَقِىَ مَعَه عَدَدٌ قَلِيلٌ، لا يَزِيدُ عَن ثلاثمَائة وخَمسين جُنديًّا.



(.اندفع جنود طالوت إلى النهر وراحوا يعبُّون منه فى نهم شديد ...)

وقالَ جَيْشُ طَالُوتَ بعدَ أنْ صَارَ قَلِيلاً:

- يَا طَالُوتُ، عَدَدُنَا قليلٌ، وَالعمَاليقُ عَدَدُهُم كَبيرٌ. ولَيْسَ مَعَنَا قَائدٌ!!

***

العمَاليقُ كثِيرٌ وَنحْنُ قلِيلٌ.

العمَالِيقُ أقْوِيَاءُ وَنَحْنُ ضُعَفَاءُ.

«جَالُوتُ» قَائِدُ العمَالِيقِ مَـاهِرٌ فِى الحُرُوبِ والمبَارزة.. ولَيس فِى جَيْشِنَا قائدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَارز جَالوتَ..!!

***

قَالَ المؤْمِنُونَ الصَّابِرُونَ الذينَ لَمْ يذُوقُوا مَاءَ النَّهْرِ، ولم يَشْرَبُوا مِنْهُ شَيْئًا؟ وهؤلاءِ يفضِّلُونَ أنْ يَمُوتُوا فِى سَبِيلِ اللَّه:

- يَا قَـومَنَا، النَّصْـرُ مِنْ عِنْدِ اللَّه، لَيْسَ بالعَـددِ وَلا بالقُـوَّةِ، وَلا بِقِلَّةِ المحَارِبينَ وَلا بِكَثْرَتِهِمْ.

النَّصْرُ بـالإيمَانِ، ونَحْنُ مؤمِـنُونَ باللَّهِ فَلا بُدَّ أنْ ينصُـرَنَا اللَّهُ فَاصْـبِرُوا وَصَابِرُوا.

﴿**وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ** (١٢٢)﴾ [آل عموان].

﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ (١٢٨)﴾ [النحل].

﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (٢٤٩)﴾ [البقرة].

***

وتقَدَّم الجَيشُ الصَّغِيرُ نَحْوَ جَيْشِ جَالُوتَ وجُنودِه.

وَجَيشُ جَالُوتَ كَبيرٌ جداً يَزيدُ عَنْ ٣٠٠ ألفِ فَارِسٍ، أمَامَهُمْ جَالُوتُ العِمْلاقُ.

جَالُوتُ أمَامَ جَيْشِهِ، عَلَيْهِ درعه القَوِيَّةُ، يرْفَعُ سَيْفَهُ وَيُلَوِّحُ بِهِ فِى الهَوَاءِ وَيُنَادِى:

مَنْ يُبَارِزُنِى؟

مَنْ يُحَارِبُنِى؟

***

خافَ جَيشُ الملكِ طَالُوتَ، وَلَمْ يتقدَّم مِنْهُ أَحَدٌ ثُمَّ نَادَى جَالُوتُ:

سَمِعَ دَاودُ جالوتَ وهو يُنادِى:

- مَنْ يُبَارِزُنِى؟

وسَمِعَ الملكَ طَالُوتَ يَقُولُ لجنُودِهِ:

- مَنْ يَبْرُزُ إلَيْهِ ويَقْـتُلُهُ، فأنَا أُزَوِّجُهُ ابْنَتِى، وَأُعْطِيهِ أمْوَالِى يتصَـرَّفُ فِيهَا كَيْفَ يشَاءُ!

قَال دَاوُد:

- أنَا أبرزُ إلَيْه، وَأُبَارِزُه، وَأَقْتُلُهُ.

***

ونَظَرَ طَالوتُ إلَى داودَ فوجَدَهُ قَـصيرَ القَامَةِ صَغِيـرَ السِّنِّ أصْفَرَ الوَجْهِ، ضَعِيفَ الجِسْمِ.

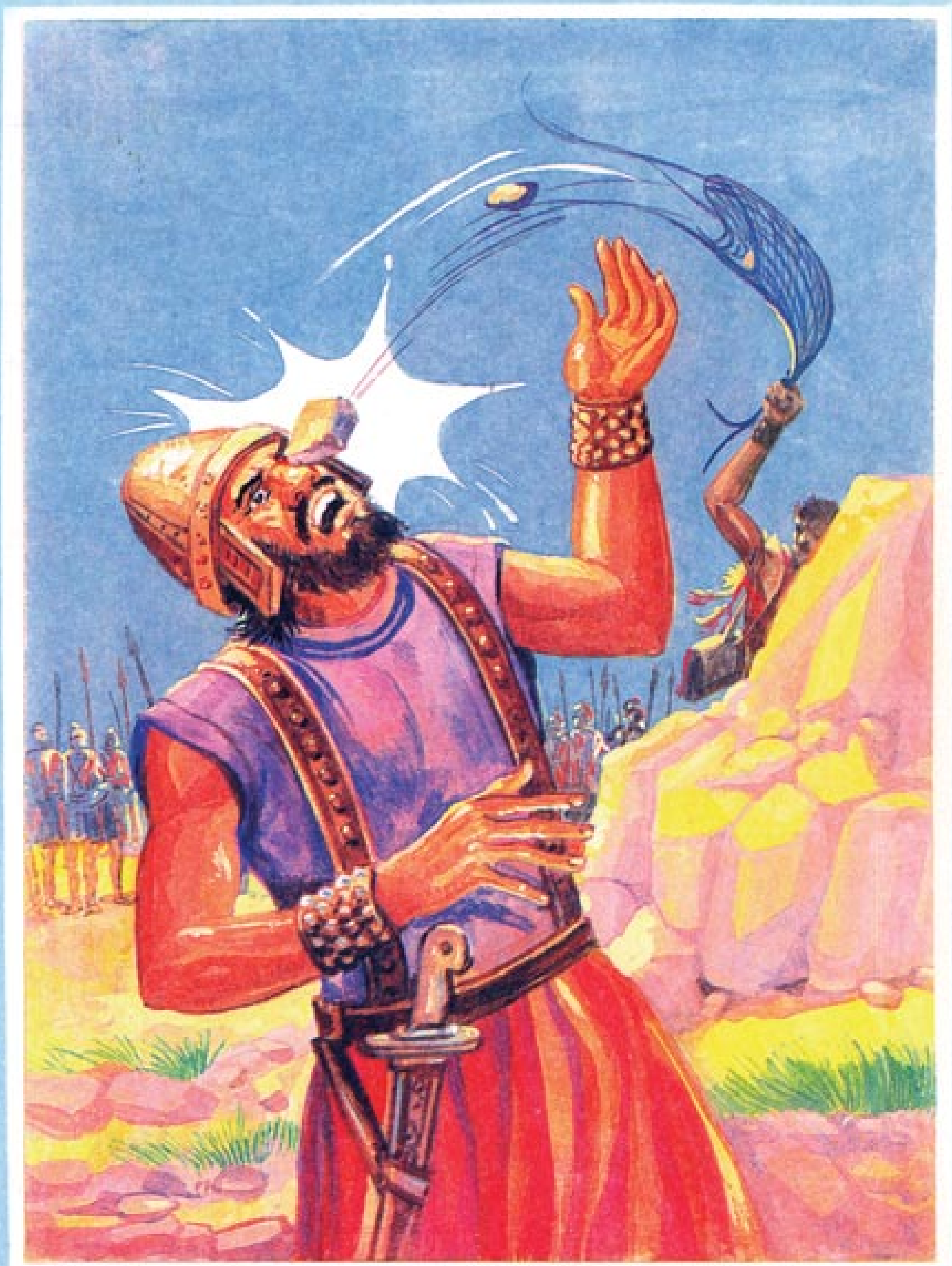
***

فَقَالَ لَه:

- ارْجِعْ أنتَ..

وَنَادَى فِى جَيْشِهِ:

- مَنْ يُبَارِزُ جَالُوتَ؟!



جالوت

- المبارزةَ المبارزةَ.

مَن يُريدُ مبَارزتى؟!

***

تَقَدَّمَ رَجُلٌ قَصِيرُ القَامَةِ، أَصْفَرُ الوَجْهِ اسمُهُ «داودُ».

***

كَـانَ دَاودُ يرعَى الغَنَم وَسَـمِعَ عَـنِ الحَـرْبِ التى سَـتَـقُـومُ بَيْنَ طَالُوتَ وجَالُوتَ فقَال:

- سَأذْهَبُ لأُشاهِدَ هذه الحَرْبَ - وَأرَى المحَارِبين.

***

حمَلَ داودُ مخلاتَهُ.

وليسَ فيهَا إلا مِقْلاعُهُ.

وعَددٌ مِنَ الأحْجَارِ الصَّغِيرَةِ.

قال داودُ:

- أنَا .. أنَا أُبارزِهُ وأَقتُلُه.

فردّهُ طَالُوتُ ونَادَى:

- مَنْ يُبَارِزُ جَالُوتَ؟!

قَالَ دَاوُدُ وَكُلُّهُ قُوَّةٌ وَعَزِيمَةٌ وتَصْمِيمٌ:

- أنَا أُبَارِزُهُ، وَسَأَقْتُلُه.

***

وكَانَ عِنْدَ طَالُوتَ درْعٌ سَميكةٌ، ألقاهَا عَلَى دَاودَ.

وقَالَ لَه وكُلُّهُ إشفَاقٌ عَلَيْه..

- اخْرُجْ إليْهِ، وَاللَّهُ مَعَكَ.

وَارْكبْ فَرَسِى وَخُذْ سِلاحِى، وَاللَّهُ يَنْصُرُكَ.

***

وَمَشَى دَاودُ نَحْوَ جَالُوتَ قَلِيلاً، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ مِنْ كُلِّ جانبٍ.. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ..

فَقَالَ النَّاسُ:

- جَبُنَ الفَتَى.. خَافَ الفَتَى.. وَضَحِكَ بَعْضُهُم!!

قَالَ دَاوُدُ لِطَالُوتَ:

- يا طَالُوتُ خُذْ سِلاحَكَ. . خُذْ فرسَكَ. . خُذْ درعَكَ وسَيْفَك، لَسْتُ فِى حَاجةٍ إلَى شَىءٍ منْ هَذَا كلِّه.

إنْ لَم يُعِنِّى اللَّهُ عَلَى جَـالُوتَ، فلن يَنْفَـعَنِى هذا الفـرسُ ولا هَذَا السِّلاحُ. . إنَّنِى أُحِبُّ أَنْ أُقَاتِلَ جالُوتَ عَلَى عَادَتِى.

***

ونَزَلَ دَاوُدُ عَن الفرَسِ، وأَخَذَ مِخْلاتَهُ ولَبسَهَـا وأَخَذَ مِقلاعَهُ وتَقَدَّمَ نَحْوَ جَالُوتَ.

وَالنَّاسُ - مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِى عَـجَبٍ عُجَابٍ، حَبَسُوا أنـفَاسَهُم وتَعلَّقَتْ عيُونُهُم بداودَ وَجَالُوتَ. .

***

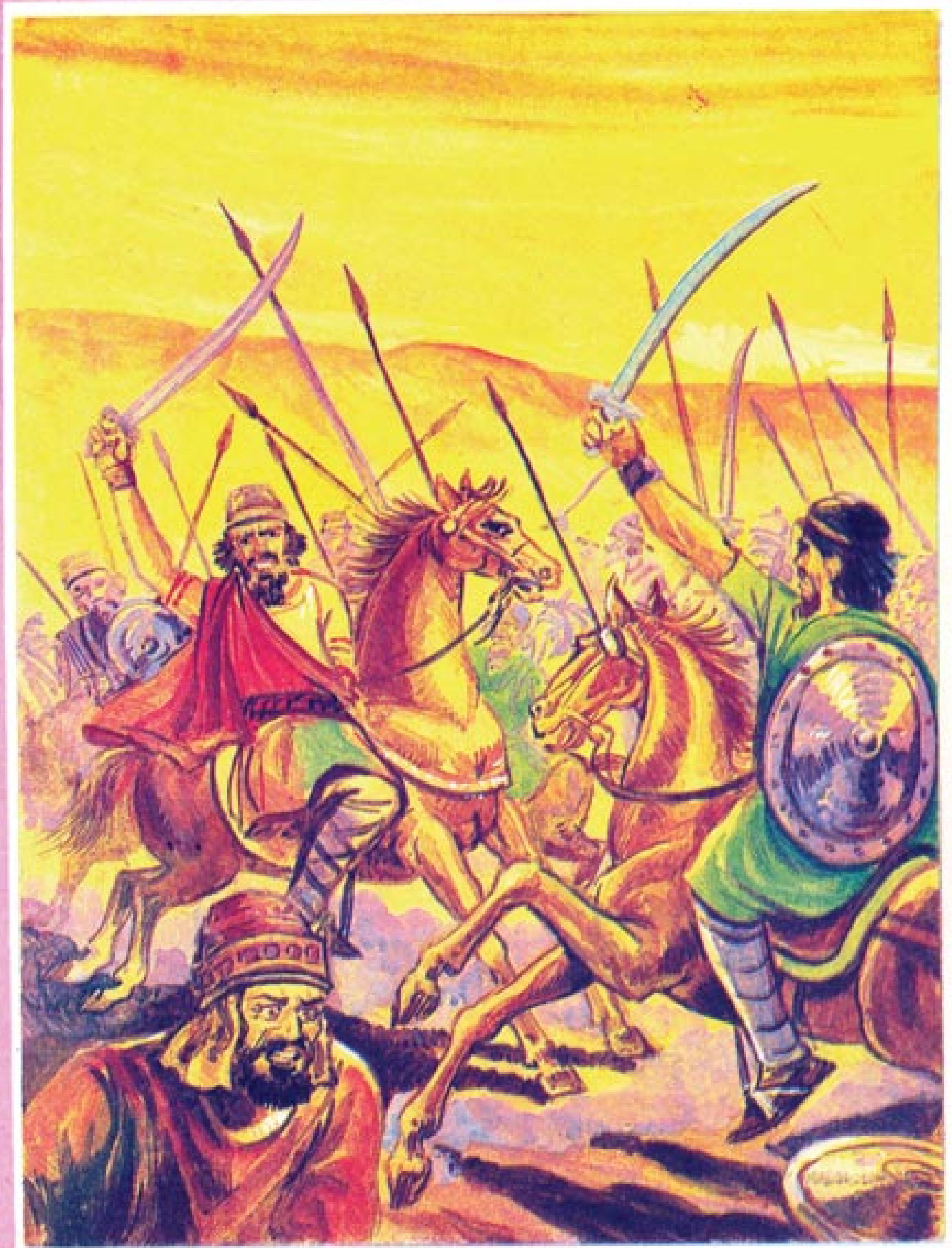
جَالُوتُ لابسٌ سِلاحَهُ:

يُغَطِّى رَأسَهُ بغطَاءٍ سَمِيكٍ مِنَ الرُّخَامِ.

وَعَلَيْهِ دِرْعٌ مِنَ الحَدِيدِ الصُّلْبِ الثَّقِيلِ.

وَدَاودُ يَمْـشِى إليْه، يكَـادُ لا يَظْهَرُ مِنَ الأَرْضِ، جِـسْمٌ نحـيفٌ وَقَامَـةٌ قَصِيرَةٌ، لا دِرْعَ وَلا سَيْفَ.

***



﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾

قَالَ جَالُوتُ سَاخِرًا:

- أنتَ يَا فَتَى؟! تَخْرُجُ إِلىَّ؟!

أجابَ دَاوُدُ، وَقَدْ اعْتَزَّ بِنَفْسِهِ:

- نَعَمْ أنَا أَخرُجُ إليكَ، وَسَأقْتُلُكَ!

- أَتَظُنُّنِى كَلْبًا أو قِطًّا يَا فَتَى؟!

- نَعَمْ وَأَنْتَ أَهْوَنُ وَأَقَلُّ مِنَ الكَلْبِ وَالقِطِّ.

قَالَ جَالُوتُ، مُسْتَهْزِئًا:

- لأطْعِمَنَّ لحْمَكَ اليومَ للطُّيُورِ والسِّبَاعِ.

قَالَ دَاوُدُ، مُعْتَمِدًا عَلَى رَبِّهِ:

- لَنْ يكُونَ هَذَا، وَلَكِنِّى أنَا الَّذِى سَأقْتُلُكَ، وأُقَدِّمُ لحْمَكَ للطُّيُورِ والسِّبَاعِ.

***

واحْتَقَرَ جَالُوتُ داودَ، وَأرادَ أنْ يَأخذَهُ بيدِهِ، استهزاءً بِهِ فوضعَ دَاوُدُ يَدَهُ فِى مخلاتِهِ، وَأَخَذَ مِنْهَا حَجَرًا وَوَضَعَهُ فِى مِقْلاعِهِ وَأَدَارَ المِقلاعَ وَقَالَ: باسْمِ اللَّهِ، وَرَمَى الحَجَرَ فَأصابَ عَيْنَ جَالُوتَ، فَوَقَعَ عَلَى الأَرْضِ وتَقَدَّمَ داودُ نَحْوَهُ بسُرْعَةٍ، فَأخَذَ سَيْفَهُ، وَقَطَعَ بِهِ رأسَهُ، وَوَضَعَهُ فِى مِخلاتِهِ، وَرَجَعَ إِلَى جيشِ طَالُوتَ منتصِرًا.

***

والتَـحَمَ الجَيـشان: جَـيْشُ طَالُوتَ وكُلُّهُ إيمَـانٌ بِاللَّهِ وَثِقَةٌ فِى النَّصْـرِ، وَجَيْشُ جَالُوتَ، وَكُلُّهُ خَوْفٌ وَجُبْنٌ واضطرابٌ.

***

ضَحِكَ أشرفُ وأيمنُ وإيمانُ وَقَالوا:

- وصدَقَ اللَّهُ تعالَى:

﴿**فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ...**(٢٥١)﴾ [البقرة].

قَال أيمنُ: وكَيْفَ آتَى اللَّهُ المُلْكَ لداودَ؟!

أجَابَ وَالدُهُ: أصبَحَ دَاودُ مَلِكًا لبَنِى إسْرَائِيلَ من بعدِ مَلِكِهِم..

قَالَت إيمَانُ: وكيفَ أعطَاهُ اللَّهُ الحكمة؟!

أجَابَ والدُهَا: جَعَلَهُ اللَّهُ نبيًّا مِن بعدِ شَمْعُونَ عليهِ السَّلامَ.

***

أصْبَحَ داودُ مَلِكًا لبنى إسرائيلَ، ونَبيًّا مرسَلاً مِنْ عند اللَّه وَجَمَعَ اللَّهُ لَهُ بَيْنَ المُلْكِ والحكمةِ، وَعلَّمَه مِمَّا يَشَاءُ وانتَـصرَ بَنُو إسرائيلَ بِفَضْلِ إيمَانِ سيِّدِنَا دَاودَ.

وَاقْرءُوا يَا أَبْنَائِى:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالظَّالِمِينَ (٢٤٦) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ
عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً
فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ
مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ
الْمَلائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٢٤٨) فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ
فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ
وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ (٢٤٩) وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٥٠) فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ (٢٥١)﴾

الأسئلة

١- مَا هوَ التابوتُ الَّذى كانَ معَ بنِى إسرائِيلَ. . وَماذَا كَانَ فيه؟

وما سِرُّه الذِى جَعَلَ بَنِى إسْرَائِيلَ يُحَاوِلُونَ الاحتفاظَ بِهِ؟

٢- فقدَ التابُوتُ قُوَّتَهُ فلمْ يُخْبِرْ بَـنِى إسرائِيلَ عَنْ هُجومِ جالوتَ وجيشِهِ. . لماذَا؟ وماذا كانت النتيجةُ؟

٣- دَعَا شمعُونُ رَبَّه فَاخْتَارَ اللَّهُ ملكًا لبَنِى إسرَائيلَ. .

مَا الَّذى تعرفُهُ عَنْ هَذَا المَلِكِ. . اسمُـهُ وصفاتُهُ، وما الدليلُ عَلَى أنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَ هَذَا الإنسانَ بالذاتِ ليكونَ ملكًا عَلَى بَنِى إسرائِيلَ؟

٤- كَيْفَ عَادَ التَّابُوتُ إلَى بَنِى إسْرائِيلَ؟

وما الامـتحَـانُ الَّذِى وَضعَهُ اللَّهُ لبَنِـى إسرائِيلَ علَى لسَانِ طَـالُوتَ؟ وكيف كانت نتيجتُهُ؟

٥- مَنِ الفَارِسُ الَّذِى خَرجَ مِنْ صُفُوفِ بَنِى إسْرائيلَ لمبارزةِ جَالُوتَ؟ وكَيْفَ كَافأَهُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ؟

درس النحو

الدرس التاسع فى قواعد النحو:

بَعْدَ هذهِ الأسئِلةِ قَالَ الوالِدُ لأبْنَاذهِ. . لنعُدْ إلَى دَرْسِ اللغة العربيَّة.

إنَّ فائدة دراسَة «علم النحو» هِيَ أنْ نَعْرِفَ إعـرابَ الكلمات التى نكتُبُهَا أو نقْرَؤُهَا. . أو نَنْطِقُهَا. .

قَالَتْ إيمَانُ: وَمَا هُوَ الإعْرابُ؟

قَالَ الوالدُ: الإعْرابُ هُوَ «تغييرُ شَكْلِ أواخِرِ الكلماتِ لاخْتِلافِ العواملِ الداخلة عليْهَـا لَفْظًا أو تقْديرًا» فمثلاً أنت تقـولينَ: جاءَ الوَلدُ، رأيتُ الولدَ، نظرتُ إلَى الولدِ، تَأمَّلِى حرفَ الدالِ فِى كلمـة الولدِ تجديه فى الكلمةِ الأولَى مضـمومًا ونعـرب الكلمة فنقولُ هى فـاعل مرفوع، وفى الثـانية هو مفـتوحٌ ونعربُ الكلمة فنقولُ هى مفعولٌ بهِ مَنْصُوبٌ، وفى الثالثة هو مكسورٌ ونعرِبُها فنقول: كلمة الولدِ مجرورٌ بالكسرةِ لأنها مسبوقةٌ بحرفِ جرٍّ هُو «إلَى».

وَهَذَا التَّغْيِيرُ قَدْ حدثَ بِسَبَبِ اختلافِ الكَلِمَاتِ التى سبقَتْ كلمةَ الولَدِ، وهذَا هُوَ الإعرابُ. .

قَالَ أيمنُ: إنَّ هنَاكَ كلماتٍ لا يتـغيرُ آخرُهَا مهْما تغـيَّرت الكلماتُ الَّتِى سبَقَتْهَا.

قالَ والدُهُ: هَذَا صَحِيحٌ، ونقولُ أنَّها مَبْنِيَّةٌ.

فالبـناءُ هو عدم تَغَيُّـر شكلِ الحرفِ الأخـير من الكلِمَـة مهـما تغـيَّرتِ العوامِلُ التى سَـبَقَـتْهُ.. نقولُ جـاءَنَا ضَيْفٌ أمسِ، وقابَـلْتُ صَدِيقِى أمسِ، ومررتُ بالمدرسةِ أمسِ.. بكســر حرفِ السِّين فى الكلماتِ الثلاثِ مع تغـيير العواملِ التــى دخلتْ على الكلمةِ.. ومعَ قـراءَتِنَا للدرُوسِ القادِمَـةِ سَنَعْرفُ الكَثيرَ من حَالاتِ الإعرابِ والبناء..

***

وإلى اللقاء يا أبنائى فى القصة التالية

(قدرة الله)

سلسلة

أطفالنا في رحاب القرآن الكريم

آيات وقصة

١- الفاتحة أم الكتاب
٢- خليفة الله
٣- يا بني إسرائيل
٤- بقرة بني إسرائيل
٥- هاروت وماروت
٦- بيت الله
٧- قبلة المسلمين
٨- وقاتلوا في سبيل الله
٩- طالوت وجالوت
١٠- قدرة الله
١١- امرأة عمران
١٢- وإذ قالت الملائكة يا مريم
١٣- ابنة عمران
١٤- عيسى في السماء
١٥- نصر الله
١٦- اختبار الله
١٧- حياة الشهداء
١٨- صلاة الحرب
١٩- الأرض المقدسة
٢٠- قابيل وهابيل
٢١- مائدة من السماء
٢٢- هل يستوي الأعمى والبصير
٢٣- إبراهيم يبحث عن الله
٢٤- بنو آدم والشيطان
٢٥- أصحاب الجنة وأصحاب النار
٢٦- نوح عليه السلام وقومه
٢٧- هود عليه السلام وقومه
٢٨- صالح عليه السلام وقومه
٢٩- لوط عليه السلام وقومه
٣٠- شعيب عليه السلام وقومه
٣١- موسى عليه السلام وفرعون والسحرة
٣٢- قوم موسى وقوم فرعون
٣٣- موسى عليه السلام وبنو إسرائيل
٣٤- بنو إسرائيل عبدوا العجل
٣٥- سفهاء بني إسرائيل
٣٦- موسى عليه السلام والأسباط
٣٧- ضحية الشيطان
٣٨- دفاع عن الرسول
٣٩- وعد الله
٤٠- توزيع الغنائم
٤١- قوة الصابرين
٤٢- أسرى بدر عتاب وفداء
٤٣- يوم الحج الأكبر.
٤٤- يوم حنين.
٤٥- عزير آية الله للناس.
٤٦- الشهور العربية والأشهر الحرم.
٤٧- وإذ يمكر بك الذين كفروا.
٤٨- لا تحزن إن الله معنا.
٤٩- المنافقون في المدينة.
٥٠- خذ من أموالهم صدقة.
٥١- مسجد التقوى ومسجد الضرار.
٥٢- المسلمون في ساعة العسرة.
٥٣- الثلاثة الذين خُلِّفوا.
٥٤- والله يعصمك من الناس.
٥٥- القرآن يتحدى.
٥٦- وجاوزنا ببني إسرائيل البحر.
٥٧- يا بني اركب معنا.
٥٨- يوسف عليه السلام في غيابة الجب.
٥٩- يوسف عليه السلام السجين المظلوم.
٦٠- سر قميص يوسف عليه السلام.
٦١- لقاء الأحبة.
٦٢- ثم استوى على العرش.
٦٣- حتى يغيروا ما بأنفسهم.
٦٤- زمزم نبع الأنبياء.
٦٥- مقام إبراهيم مصلًّى.
٦٦- ونبئهم عن ضيف إبراهيم.
٦٧- أصحاب الأيكة.
٦٨- فاصدع بما تؤمر.
٦٩- ويخلق ما لا تعلمون.
٧٠- وعلامات وبالنجم هم يهتدون.
٧١- رياحين البيوت شقائق الرجال.
٧٢- التي نقضت غزلها.
٧٣- سبحان الذي أسرى بعبده.
٧٤- فتية آمنوا بربهم.
٧٥- صاحب الجنتين.
٧٦- موسى عليه السلام والعبد الصالح.
٧٧- ذو القرنين.
٧٨- يا يحيى خذ الكتاب بقوة.
٧٩- واذكر في الكتاب مريم.
٨٠- ذلك عيسى ابن مريم.
٨١- واذكر في الكتاب إسماعيل.
٨٢- واذكر في الكتاب إدريس.
٨٣- وكلهم آتيه يوم القيامة فردا.
٨٤- الوادي المقدس طوى.
٨٥- وجعلنا من الماء كل شيء حي.
٨٦- النار بردا وسلاما.
٨٧- حكمة سليمان عليه السلام
٨٨- وأيوب إذ نادى ربه.
٨٩- يونس عليه السلام في بطن الحوت.
٩٠- سليمان عليه السلام وملكة سبأ.
٩١- موسى عليه السلام القوي الأمين.
٩٢- قارون وعاقبة المفسدين
٩٣- زيد... هو ابن حارثة.
٩٤- الأحزاب وجنود الله الخفية.
٩٥- جنات سبأ وجزاء الكفور.
٩٦- وفديناه بذبح عظيم.
٩٧- بيعة الرضوان وصلح الحديبية.
٩٨- جنة الدنيا ومتاع الغرور.
٩٩- أصحاب الأخدود والثابتون على الإيمان.
١٠٠- للبيت رب يحميه.

تطلب جميع منشوراتنا من وكيلنا الوحيد بالكويت والجزائر
دار الكتاب الحديث